



قلم صدق



ماذا يحدث لأميركا؟

منذ عام 2011 لم يكن أغلب البشر في هذا العالم يتصور بأن الولايات المتحدة الأميركية قد تضعف أو أنها تواجه تحدياً فعلياً، نتيجة الأحداث التاريخية التي قامت بها أميركا والتطور العسكري والاقتصادي الذي تملكه، يقابل ذلك تفكك دولي وكذلك عربي وإسلامي، وما تعانيه شعوب الشرق الأوسط من ضعف في الاقتصاد والسلاح، وسادت فكرة الولايات المتحدة التي لا يرد لها قرار والتي لا تهزم في أي معركة عسكرية واقتصادية.

أما اليوم فالعالم يشاهد الوضع الأميركي وما هي محدودية تأثيره في القرار، في هذه الفترة أميركا في وضع غير السابق، حيث أنها تقبل استثمار الأمن القومي نتيجة فشله في الدفاع عن مصالح أميركا الخارجية فيما اعتبر الكثيرون بأنه كيش فداء لسياسة ترامب في إدارة الملفات العالقة في الشرق الأوسط، والتي يتعامل معها ترامب بشراسة وحشية، كما أنها نتجت عن هز إدارة المصالح الأميركية، وشكلت قوة ردع أقوى من السابق في منطقة الشرق الأوسط، حيث لم تستطع أميركا حماية مصالحها

على هضبة حريتها الفعلية.

محمد صالح القطان

@BOHUSSINALQATAN

نقش

كيف نجح قيس سعيد؟

لم يكن الأكاديمي قيس سعيد في دائرة الأحداث ولم يكن يحصل على اهتمام أي وسيلة إعلامية أثناء فترة الانتخابات بل كان على مدار ترشحه من الشخصيات التي يستبعدونها التونسيون وتجاوز البعض هذا الاستبعاد إلى الإساءة اليه ولكنه في المقابل كان يملك شيئاً افتقده الكثير من المرشحين وهو اتجاهه حسبما يقول نحو الحل الجذري لمشاكل تونس ومحاولته تصحيح المقدمات التي أدت للمشاكل بدل التوجه نحو كل مشكلة ومحاولة حلها، كان جميع المرشحين يتحدثون عن حلول المشاكل وبرامجهم الانتخابية، بينما اعتمد قيس على طرح آلية يريد اعتمادها وهي إيجاد وسائل قانونية جديدة ليحقق الشعب التونسي ما يريد وهو ما تلقفه الشعب الذي يعاني من تحكم احزاب ومجموعات معينة بقراراته دون تقدم وتطور في واقعه.

وعلى عكس ما نشره بعض الاعلام من استهزاء ولمن على طريقته ودوافعه وما يخفي، كان قيس سعيد واضحاً في لقاءاته وأحاديثه، شخصية أكاديمية رصينة تصيب الهدف وتنتقل من المشكلة ولا تتجاوزها تماماً كالأبحاث العلمية في الجامعات والتي تكون محددة الهدف فنقف امامها وتنهل منها بشكل مباشر المشكلة والنتيجة كان ينطلق من خطاب واضح ومباشر

وتطور في واقعه.

محمد المطني



يكره بالاحزاب الحاكمة والتيارات السياسية القائمة أو الاحزاب التقليدية مثلما يقول، ولم يكن يملك تمويلاً لحملته الانتخابية وهذا الأمر واضح من دعايته الانتخابية التي كانت شبه معدومة اثناء فترة الانتخابات وضعف التمويل بالنسبة لطرحه نقطة قوة لا ضعف، كما كان خطابه في قضايا عديدة واضحاً وحاسماً مثل لقائه مع حزب التحرير وموقفه حول الميراث والكيان الصهيوني وهو امر وان افقده بعض المناصرين المحتملين لكنه اكسبه احتراماً يمكن للجميع مشاهدته.

لم يخاطب قيس الشعب من خلال وسائل الاعلام التقليدية ولا الالكترونية وذلك ربما يعود لتكلفتها او تناقضها مع طرحه الذي يتوجه به للقاعدة لا للرؤوس فاستبدل ذلك باللقاءات المباشرة في الأحياء والأسواق الشعبية وناقش مع الكل برنامجه وكان يعتمد في طرحه على فكرة غير مسبوقه تصطدم مع النظام السياسي القائم على دولة المؤسسات التقليدية وعلى قيادة الدولة عبر مؤسسات رسمية يتم انتخابها وقائمة فعلياً على ارض الواقع.

اعلن قيس سعيد عن توجهه نحو الشعب اقتصادياً واجتماعياً ولكنه لم يتحدث عن حلول اقتصادية واجتماعية معينة لهذه المشاكل بل توجه طرح حل يضمن ارجاع صلاحية اختيار

Email: m.almotny@hotmail.com
Twitter: @almotny

رأي فلسطيني



نشرة الأخبار

لم اجد تفسيراً معقولاً لميل معدّي النشرات الاخبارية العربية الى استخدام مفردات وتراكيب لغوية يصعب فهمها على عامة الناس، وهم الذين يشكلون غالبية المستمعين او المشاهدين نحو كلمة «غداة» وكلمة «عشية» وكلمة «إبان».. او تراكيب لغوية مثل: «يراقب الموقف عن كثب»، «عُقد اجتماع على مستوى القمة»، و«حظي باهتمام المؤتمرين»، «كان قاب قوسين او ادنى من الموت»، او جانبه الصواب.

وما اليها كثير.

مع انه بالامكان استخدام مترادفات لتلك المفردات او الجمل يفهمها العامة قبل الخاصة وبسهولة ويسر مثل خلال او اثناء بدلاً من «إبان» ويراقب الموقف عن قرب بدلاً من يراقب الموقف عن كثب، وقيل بدلاً من عشية؛ وبعد بدلاً من غداة.. وابتعد عن الصواب، بدلاً من جانبه الصواب.

بمعنى انه بالامكان تسهيل الأمر على المستمع بدلاً من ارهاقه بالسؤال عن معنى هذه الكلمة او تلك العبارة، فنحن نعدّ النشرة الاخبارية ونقرأها ليفهمها الناس، او هكذا يجب، وليس لنثري حصيلتهم اللغوية من المفردات والتراكيب اللغوية الصعبة.

ان تعمّد اقحام بعض الكلمات او العبارات الصعبة لا يفسد متعة سماع

كاتب فلسطيني

عضو جمعية الصحافيين - الكويت

عنان مكاوي

الحنابلة المتصوفون

«أنا أسند الأمر إلى غير أهله، فانتظر الساعة». سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

الكويت كانت ولا تزال دولة التسامح والتعدديات، عاشت بها كل الطوائف جنباً الى جنب، كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً، والتصوف جزء لا يتجزأ من التراث والتاريخ والفلكلور الكويتي، الذي هو امتداد للتراث الاسلامي على حد سواء، وما التصوف الكويتي عنه ببعيد.

وأية ذلك القصيدة الشهيرة:

الحمد لله لمن قدر خيراً وقبلاً
والشكر لمن صور حسناً وجمالاً

وهي لسيدني الصوفي بن الحداد العلوي الشافعي، التي غناها عبداللطيف الكويتي، وكذلك الأستاذة الفاضلة سناء الخراز في الأوبريت الوطني الشهير، حينما انشدت «شيء لله، شيء لله، شيء الله يا عبدالقادر» فمن هو عبدالقادر؟

هو سيدي وصيد الحنابلة الشيخ عبدالقادر الجيلاني قدس الله سره، الذي كان أغلب الكويتيين يتبعون طريقته الصوفية في ذاك العصر. ومن قرأ كتاب طبقات الحنابلة وذيله، وجد ان أغلبهم سلك طريق التصوف، كابي اسماعيل الهروي صاحب الكتاب الشهير «منزل السائرين»، حيث شرحه الحنبلي الصوفي ابن قيم الجوزية.

بل ان جُل الحنابلة منتسبون للطريقة الصوفيّة، بما فيهم شيخ المذهب الموقّف ابن قدامة والحافظ عبدالغني المقدسي والامام ابن تيمية الذين لبسوا الخرقة الصوفية وكذلك الذهبي وابن النجار الفتوح، ومرعي الكرمي، والبهوتي والسفارييني وابن مفلح وغيرهم كثير، لكن عدم الوجدان لا يستلزم عدم

باسل الزير

الوجود، فمن يعلم حجة على من لا يعلم.

ومن الحنابلة الكويتيين ابن فيروز القاضي ومن المتصوفين السيد ياسين الرفاعي والسيد ياسين الطبطبائي ويوسف بن عيسى، وكل من قرأ تاريخ الكويت، عرف ان الكويتيين يحتفلون بالمولد النبوي الشريف كل عام، وينشدون الملائح ويجمعون عليه دون منع او ايقاف، من بعض شذاذ الافاق، بل من بركات هذا اليوم الشريف وحسن طالعها، انه تم انشاء مدرسة المباركية بهذا اليوم، حيث تكلم السيد ياسين الطبطبائي، في الاحتفال بالمولد النبوي بديوان يوسف بن عيسى، في 12 ربيع الأول 1328هـ الموافق (22 مارس) آذار 1910)، حيث قال:

«ما يفيدكم ايها السادة استماع سيرة المولد، ان لم تقتدوا بنبيكم صلى الله عليه وسلم الذي حث على تعلم العلم؟»

وقد اثرت هذه الكلمة في الحضور، وفي يوسف بن عيسى بشكل خاص، وبدأت حملة تبرعات لانشاء المدرسة المباركية، ببركة الاجتماع لهذا المولد الشريف.

ومن المتصوفة الكويتيين السيد يوسف الرفاعي الوزير الأسبق والشيخ محمد الدوب والشيخ يوسف جمال والهزاع وملا جمعة ويوسف الصوري والنفسي وغيرهم.

بل من اعرفهم من قبائل متصوفة من مطران وعجمان وعزّة وشمر وظفير وغيرهم كثير. وفي كل يوم يتزايدون جيههم للتصوف ومحبة الله، ضد اعداء الدين والحياة، فما تم منع، الا فتح الله لنا فتوحاً أخرى.

الموجه الفني للدراسات الفلسفية

basel313@hotmail / baselalzeer@Twitter



إشراقات



فبعد كل تلك الدلائل والبراهين، يأتي بعض من يجسبون كل صيحة عليهم، يمنعون ندوة أو احتفالاً لمنصوفة، بحجة الشرك الذي أشرأبت به عقولهم، ويريدون حملة الكويت التي تتسع للجميع بكل اطباقها، لفكر احادي تكفيري، يعادي المجتمع والدين والواقع والمذاهب الاسلامية السمحة، «فبلغ مني ما ذكرته اغتماماً، وأثر في معرفتي به اهتماماً» كيف تمنع التصوف أو ندوة دونما فهم لها ولمضامينها؟ ونظن ظن السوء؟ دون تبيان؟ كيف تمنع المحاضرات تلو المحاضرات بحجج واهية بعد ما كانت الكويت منارة للفكر والرأي الآخر؟ ومن قرأ للحنابلة، علم أن هناك فرقتين، فرق حنابلة متمذهبين لا اشكال معهم مع التصوف، واخرون هم خوارج تكفيريون لا يبتون للانتساب لهم باي صلة.

وهنا هم اولاء علماء الدين الحنيف قد خلعوا جلبابهم، وردوا على دعواهم عبر الحنابلة الحقيقيين الذين حموا فكر الحنابلة ضد ادعيائه.. ومن اراد الاستزادة فعليه بكتاب السادة الحنابلة واختلافهم مع السلفية المعاصرة للعلامة محمد السيد الحنبلي وسيرى رأي العين ان التصوف مرتبط اشد الارتباط بالمذاهب الاسلامية، وما انفك عنها قيد انملة، علماً ان للتصوف 2000 تعريف كما قال الحافظ ابي نعيم، ومن تعاريفه هو: «ان التصوف خلق، فمن زاد عليك في الخلق، زاد عليك في التصوف» الذي هو ثلث الاسلام، فالدين عبارة عن: اسلام وايمان واحسان، ومن باب الاحسان خرج التصوف لتزكية النفس «وقد أفلح من تزكى» فهل من مدكر؟